أبواب

hamad1960@hotmail.com
د.حامد العبدالله

دوار زين العابدين

● **الباب الأول**: تحية تقدير وإكبار نرفعها للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لنشر كتاب «مختصر تاريخ العالم» ضمن سلسلة عالم المعرفة للمؤلف « إي اتش غرومبريتش» ترجمة الزميلة د.ابتهال الخطيب ومراجعة أستاذنا د.عبدالله هدية.
فقد تميز الكتاب بمعلوماته الثرية وأسلوبه السلس، كما امتاز بموضوعيته حول دور الشعوب والأمم في تقدم البشرية وازدهارها ورفدها بالعلم والاكتشافات.
● **الباب الثاني**: لا أعلم سبب غيظ البعض وهيجانهم عندما تذكر فضائل أهل بيت النبوة عليهم السلام أو عندما يسمى معلم أو مركز أو شارع ومدرسة أو حتى «دوار» باسمهم، فهل هناك سبب سري خفي كامن في طيات أنفس هؤلاء، أم أنه الجهل والتعصب؟ ولكن ما أعلمه قطعا أن مؤسسات الدولة، خصوصا وزارة التربية ووزارة الأوقاف مسؤولتان بشكل كبير عن مأساة الجهل بأهل بيت النبوة وفضائلهم ومنزلتهم عند الله ورسوله، وهم الذين طهرهم الله تطهيرا في محكم كتابه وأمرنا بمودتهم، وأدنى المحبة المعرفة، وفرض علينا ذكرهم في صلواتنا فلا تقبل الصلاة دون ذكرهم مصحوبا بالصلاة على النبي ﷺ وإبراهيم عليه السلام، فليس هناك من ذكر لهم في مناهج وزارة التربية لا من قريب ولا من بعيد وخطب وزارة الأوقاف لا تفتأ تتجاهلهم وكأنهم أغراب عن الدين أو هم لطائفة دون أخرى، وهذا لعمري من صور الظلم التي لحقت بأهل بيت النبوة في تاريخهم، وليس هذا بغائضهم، فهم أهل الرحمة والتقوى والمغفرة وإنما المصيبة في نفوس جزلت على بغض أهل البيت وتجنب ذكر فضائلهم، وإلا ما قيمة «دوار» أو شارع في مقابل عظمة الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام وهو من تحدث بفضله «المشرقين والمغربين» وأهل الثقلين.
ولجهلاء الأمة، مهما كانت درجاتهم العلمية، أقول لهم إن زين العابدين هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، جده لأبيه رسول الله ﷺ وجدته لأبيه فاطمة الزهراء عليها السلام وجده إمام المتقين الإمام علي بن أبي طالب وأبيه الحسين الشهيد سبط رسول الله ﷺ وعمه الإمام الحسن ريحانة رسول الله ﷺ، ولد في عام 38هـ واستشهد عام 95 هـ.
عاش الإمام زين العابدين عليه السلام أحداث كربلاء بكل مآسيها، فعايش قتل والده وإخوانه وأبناء عمومته وباقي أهله وأصحاب أبيه وسبي نساء بيت النبوة، ومع ذلك قدم للأمة الإسلامية ثقافة التسامح والعفو عند المقدرة في وقت انتشرت فيه ثقافة النصب والتكفير والقتل والعداء لأهل البيت عليهم السلام، فآوى بني أمية نساء ورجالا، في بيته عندما قامت ثورة المدينة على الحكم الأموي، رافضا المساس بهم والتعرض لهم.
لقب بزين العابدين لورعه وتقواه، ورسمت أدعيته منهاجا للسائرين في طريق العشق الإلهي وخارطة طريق للمؤمنين في سائر عباداتهم ومعاملاتهم وشؤون حياتهم.
فدعاء له، يبين فيه فضل أصحاب رسول الله ﷺ ومنزلتهم وكذلك أدعيته للوالدين والأبناء والمجاهدين والجيران والتوبة وصلاة الليل.
ورحم الله الفرزدق حيث انشد فيه قصيدته المشهورة التي مطلعها:
هذا الـذي تعـرف البطحـاء وطأته
والبيـت يعرفـه والحـل والحـرم
● **الباب الثالث**: يا من له الهواء والفضاء، يا من له العرش والثرى، يا من له السموات العلى، احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

من الديرة

alialrandi@hotmail.com
علي الرندي

الانحراف الفكري.. والهالة الإعلامية

خلق الله تعالى العقل للإنسان، وميزه عن المخلوقات الأخرى بالتفكير والتعقل مع المنطقية في التصرف والأفعال، فأصبح الإنسان هو الخليفة والسلطان في الأرض على باقي المخلوقات لما يمتلكه من مؤهلات لتأسيس منظومة اجتماعية هرمية متكاملة ينظم بها حياته بما يتلاءم مع الظروف المحيطة.
هذه المنظومة الاجتماعية توسعت بمرور الزمن وبدأت تفقد وجودها التنظيمي المنطقي من خلال دوافع غريزية لحب القوة والتسلط والسيطرة والأفضلية وبالتالي الضعف والذل والبساطة للاتجاه الآخر، فتولد الصراع بين الخير والشر، وبطبيعة الإنسان يحتاج إلى الرقي والتكامل في كيفية التعامل مع هذه الصراعات والاتجاه نحو المنطقية والعقلانية لتحقيق الهدف «الإخلافي» من الوجود.
ومن الأسباب المهمة لذلك الانحراف الطوق الاجتماعي والهالة الإعلامية، فأصبح الإنسان يتأثر بالأكثرية والأغلب رغم خطئها وانحرافها حتى لا يكون محرجا أمام الأغلبية الاجتماعية ويكون باتجاه معاكس معهم.
والهالة الإعلامية لها دور كبير في إبعاد المجتمع عن الحقائق وتطبيق مقولة «اكذب اكذب حتى يصدقك الناس»، وهذه تأتي من الضخ الإعلامي والمتواصل والسريع لمصلحة أصحاب النفوذ والتسلط والمال، ولدينا الكثير من الأمور التي حصلت جعلت الناس تخالف البديهيات الصحيحة والمنطقية التي لا يختلف عليه الكل بسبب الإعلام والطوق الاجتماعي.
علينا كمجتمع أن نصحح مسارنا الاجتماعي والابتعاد عن قيوده التي أبعدتنا عن المنطقية في التصرفات والأفعال باحترام الإنسان في رأيه ومعتقده والابتعاد عن العنف واللجوء إلى الحوار والمجادلة بالحسنى، لاسيما أن المجتمع الإسلامي مؤهل دون غيره من المجتمعات للسير في المسار الصحيح، لما يمتلكه من منهجيه عقائدية ثبتها رسولنا الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وصحبه ومصدرها كتاب الله الكريم.

رؤى كويتية

baselaljaser@yahoo.com ـ @baselaljaser
باسل الجاسر

تواصل الداخلية ضرورة

قرار سمو رئيس الوزراء الذي فرض على وزرائه مواجهة الاستجوابات والتفاته عن نصائح بعض الوزراء والمستشارين الذين كانوا يطالبون بجعل استجوابي وزيري النفط والداخلية مشكلة كبرى مع مجلس الأمة أو بالأحرى سببا مصطنعا لرفع كتاب عدم التعاون أو أن تتغيب الحكومة عن حضور جلسات مجلس الأمة، وبالتالي تأجيل الاستجوابات لحين صدور حكم المحكمة الدستورية، فإن كان الحكم بتحصين الصوت الواحد استقال الوزيران وإذا أبطلت المحكمة مرسومه يكون الوزيران تعديا مرحلة الخطر على أمل أن يعود «المبطلون» ويوفروا لهما الحماية ولغيرهما.
فجاء قرار سمو الرئيس الحازم برفض هذه المخططات الخائبة، وكان قرارا حكيما وصدر من رجل دولة على قدر عال من المسؤولية تجاه الله جل وعلا أولا وفيه احترام جم لمقتضيات الدستور، واحترام كبير للكويت وأهلها إزاء قضايا عظيمة شغلت «الكويتيين» على مختلف أطيافهم، فقضايا المال العام عندما يتم التلاعب به لدرجة ما حدث في الداو، كارثة يجب مواجهتها بعيدا عن التلاعب بالوقت فيها بذريعة حكم الدستورية، وإذا حدث مثل هذا يتحمل مسؤوليته الحكومة مجتمعة أمام الله سبحانه وأمام الكويتيين كافة.
والحال ذاته ينسحب على القضايا المطروحة في استجواب وزير الداخلية، فأمن الكويت واستقرارها والعدالة والمساواة بين المواطنين قضايا لا يجوز التلاعب بها بذريعة حكم المحكمة الدستورية وإضاعة الوقت بحجة تأجيل أسبوعين أو إحالته للجنة التشريعية وما شابه من ألاعيب السياسة، فهذا الاستجواب أجزم بأنه الاستجواب الأول في تاريخ تجربتنا الدستورية الذي يستوفي كل درجات التدرج في استخدام هذه الأداة الدستورية، فقد بدأت فصوله بحزمة أسئلة حول قضايا تتعلق بالأمن، وبعدها قدم طلب مناقشة تمخضت عنه مجموعة توصيات، ومنحت الوزارة فترة سماح لتنفيذها ثلاثة أشهر، ولكن الوزارة لم تنفذ منها توصية واحدة بل انها تمنعت أو امتنعت عن الإجابة عن أسئلة النواب بحجج واهية، هي وحدها تستحق استجوابا، فتارة سؤال لا يلتزم بالضوابط وتارة أخرى سؤال مخالف للدستور وهكذا دواليك، وهذه الممارسات بالفعل غريبة عن ممارستنا الدستورية، فلم يحدث مثلها من قبل ما يستوجب أن يصعد وزير الداخلية ويوضح لماذا فعل وفعلت وزارته كل هذا مع هذا المجلس بينما كان وكانت وزارته في أقصى درجات التعاون مع المجلس المبطل، بل إنه ووزارته قاما بتكسير سيادة القانون ومبادئ العدالة والمساواة لبعض أطراف «المبطلين» وقام الوزير بصعود منصة الاستجواب دون أي طلب للتأجيل.
والسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو لماذا يتعاون الوزير كل هذا التعاون مع المجلس المبطل؟ ولا يحدث هذا التعاون مع هذا المجلس ولماذا تتضامن الحكومة مع هذه الممارسة الغريبة التي أراها شخصية من قبل سعادة الوزير؟
ومن هنا أرى أن المواقف الشخصية يجب أن يتحمل تبعاتها صاحبها ويجب ألا يتحمل تبعاتها مجلس الوزراء وخصوصا سمو الرئيس الذي يبدي تعاونا جما رغم مخالفة بعض وزرائه بل ومستشاريه لتوجهه الكريم المتوافق مع المصلحة العامة لهذا الوطن العزيز وهذا الشعب الكريم وقبلهما وبعدهما دستورهما، لذلك فإنني أتطلع لموقف من سمو رئيس مجلس الوزراء وحكومته بأن تدعم وزيرها، ولكن ليس على حساب مصالح الكويت وأهلها ودستورهم فمواقف الوزير تستحق أن يقف معاليه على منصة الاستجواب اليوم ليوضح أسباب مواقفه وعدم تعاونه مع مجلس الأمة، فقد تكون لديه أسباب غائبة عنا كمواطنين وعن الحكومة، وبالتالي يجب أن يصعد معاليه للمنصة، ولا يجوز بحال من الأحوال أن تتحمل الكويت وطنا وشعبا تبعات إضاعة وقتهما الحيوي، خصوصا أن على جدول أعمال المجلس الكثير من التشريعات التي تنتظرها الكويت بفارغ الصبر.. فهل من مدكر؟

نوافذ

nasser@behbehani.info
د. ناصر بهبهاني

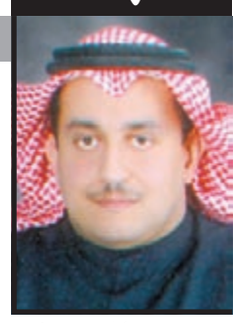

السير في اتجاهين معا

أن تكون متعلما لا يعني أن تكون مثقفا، ولذلك نحن نحتاج إلى خلق جيل متعلم ومثقف في آن معا، وهذا ما يجب أن تنتبه إليه وسائلنا التعليمية منذ المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية، ولكن غالبا الذي يحصل اليوم هو أن المدرسين مهمتهم تعليمية فقط، ولو افترضنا أنه لا يجب علينا تحميل المدرس عبئا فوق طاقته الوظيفية، فإنه من المفترض أن تكون هناك برامج تثقيفية للطلبة من مختلف المراحل، ولا نريد أن نبخس حق المدارس والجامعات في هذا الأمر، فالكثير من هذه الجهات لديها برامج من هذا النوع، ولكن معظمها ارتجالي وغير مدروس بشكل حقيقي، فمثلا توجد أنشطة مدرسية وجامعية للتثقيف، ولكنها بسيطة، وغالبيتها غير علمية أو يترك للطلبة القيام بها من دون مؤازرة عملية وعلمية من الإدارة أو وزارة التربية والتعليم العالي، وحتى إن كانت هناك مؤازرة في فسح المجال لهذه الأنشطة، إلا أن مسألة البرنامج نفسها تحتاج إلى تفعيل علمي أكبر.
في الجامعة الأمريكية قام الطلبة بتأسيس «نادي الأدب العربي»، وفي الجامعة العربية المفتوحة، هناك المجلس الطلابي، وكلتا الجهتين تقيمان أنشطة ثقافية ومعارض للكتب بجهود حثيثة، وحبذا لو تم دعم هؤلاء بشكل أكبر وتوفير الإمكانيات اللازمة لهم لتطوير أعمالهم، ومن ثم حبذا لو أن بقية الجهات التعليمية سعت نحو هذا الاتجاه.
لدينا في الكويت الكثير من المؤسسات الثقافية التي يمكن أن تتواصل معها المؤسسة التربوية والتعليمية، مثل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ورابطة الأدباء الكويتيين، ودار سعاد الصباح، ومكتبة البابطين المركزية للشعر العربي، وغيرها من المؤسسات التي تشكل مصدرا للتثقيف، ولو أن المؤسسات التعليمية مدت جسرا لطلبتها مع هذه الجهات الثقافية فمن شأنها أن تخلق جيلا على مستوى من الوعي يستطيع أن يؤسس لمرحلة مستقبلية متنورة ومتفتحة.

صعلوكيات

@bin7egri
فالح بن حجري

فتح الله عليك يا عبدالفتاح

يبدو أنه أخيرا صار «تطبيق القانون» متوفرا في مخازن «الآب ستور» الحكومية بدليل قيام شعبنا المعطاء بتنزيل المئات والمئات من «اللايكات» في حق حملة اللواء عبدالفتاح العلي الأخيرة، هذه الحملة التي أخذت على عاتقها تنظيف بيئتنا القانونية من بقايا حفلات زار الإهمال والتراخي الحكومي والتي أورثتنا كمواطنين «وزرها». الأخرى حفلات تعودنا ان ننفخ من القهر على شموع «أملنا» في تطوير البلاد وعلى وقع أنغام أغاني أعياد ميلاد التشكيلات الحكومية المتعاقبة
ومع أنه لا شكر على واجب ولكن «هو حنا أساسا لاقيين واجب قدامنا علشان نشكره » فالواجب في بلادنا له وحشة، وأقل واجب ضيافة نقوم به ان زار بلادنا كسائح هو شكره على تشريفنا بحضوره الكريم وسؤاله عن الأحباب من دستور وقانون ومصالح وطنية وكيف هو حالهم في غربة الأدراج واللجان والاقتراحات والأوبريتات.. والأماني والحلوم.
فتح الله عليك يا عبدالفتاح وفتح الله لنا «خط» حكومتنا ووزرائها وقياديها وجعله خط «فواتير» لنا لا علينا، ولا جعله لنا خط كروت دفع مسبق نعبئه برصيد 33 مليار دينار ثم نفاجأ بعد كلمتين ونص لا أكثر بوزير يقتحم علينا فضفضتنا ليقول لنا: رصيد واقعكم المتوافر لا يكفي لإجراء أحلامكم التنموية الحالية.

خاطرة

ducky872000@yahoo.com
نجاة ناصر الحجي

نعمة الأمن

تشكل كوارث الطقس 80٪ من الكوارث في العالم، وقد أودت بحياة ثلاثة ارباع مليون شخص، وألحقت خسائر تقدر بحوالي 400 مليار دولار في العالم خلال الـ 30 سنة الماضية، كما ان الدول الفقيرة والغنية على حد سواء معرضة للكوارث الناجمة عن الطقس، لكن اقتصاد الدول الفقيرة يعتبر أكثر هشاشة وحساسية تجاه تلك الكوارث.
وعلى سبيل المثال تكبدت الولايات المتحدة الأميركية عام 2003 خسائر بلغت 11 مليار دولار، لم تشكل سوى واحد بالألف من دخلها القومي الإجمالي، بينما تكبدت دولة «ساموا» في المحيط الهادي خسائر بلغت 50 مليون دولار شكلت حوالي 9٪ من دخلها القومي الإجمالي، وهي نسبة كارثية بالنسبة لاقتصاد الدول الفقيرة.
كما ان الخسائر البشرية الهائلة نتيجة كوارث الطقس ليست حكرا على الدول الفقيرة فحسب، بل تتعداها الى الدول المتقدمة، فموجة الحر التي اجتاحت فرنسا في صيف 2003، أدت الى وفاة 17 ألف شخص معظمهم من كبار السن. كما تسبب الأحوال الجوية كوارث مثل حرائق الغابات الناجمة عن الجفاف، والفيضانات، والأعاصير الاستوائية، وموجات الصقيع، وموجات الحر، والرياح القوية والبرق.
ومنذ أيام شهدنا ماذا فعل الإعصار الذي ضرب ولاية أوكلاهوما الأميركية.
ومن المتوقع ان يرتفع عدد ضحايا الإعصار الى ما فوق 92 شخصا بعد ان كان التعداد الأولي له 51 قتيلا بينهم 20 طفلا، حيث مازال البحث متواصلا عن مزيد من الضحايا.
ولا شك ان هناك مناطق في العالم مثل ولاية أوكلاهوما معرضة للأعاصير المدمرة والقاتلة، كما ان هناك مناطق اخرى معرضة للزلازل والبراكين وغيرها.
أما نحن هنا بوطننا الحبيب الكويت فإننا بعيدون عن هلع وفزع هذه الكوارث ولله الحمد، فحياتنا تسير هينة لينة حيث لا ظواهر طبيعية كإعصار أوكلاوهما الذي بلغت سرعته 320 كلم في الساعة.
والحمد لله تعالى على وضعنا على هذه الأرض الطيبة التي نعيش عليها بأمان مترفين مرفهين، لاسيما ان ارض الكويت محدودة المسافة فزلزال صغير القوة على مقياس ريختر يمكن ان يفسخ الأرض وتبتلع التشققات الأهالي بسرعة فائقة ولكنه سبحانه رحيم بنا، وما علينا إلا ان نصلي شكرا لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ومنها نعمة عظيمة وهي نعمة الأمن والأمان.